

٦- أَبْوَابُ الْعِيدَيْنِ

١- بَابُ فِي الْأَكْلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ

○ [١٦٢٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رحمته، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، وَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ ^(١) لَمْ يَطْعَمْ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَتِهِ.

○ [١٦٢٧] حَدَّثَنَا ^(٢) عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا ^(٣) هُشَيْمٌ ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(٥)، عَنْ أَنَسٍ رحمته، عَنْ ^(٦) النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ.

٢- بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَالصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

○ [١٦٢٨] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رحمته قَالَ :
شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

○ [ك : ١٦٢ / ب].

○ [١٦٢٦] [الإتحاف : مي خز حب كم حم قط ٢٢٨٢] [التحفة : ت ق ١٩٥٤].

(١) يوم النحر : عيد الأضحى، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحجة . (انظر : المعجم الوسيط، مادة : نحر).

○ [١٦٢٧] [الإتحاف : مي خز حب كم ٨٤٧].

(٢) في حاشية (س) بخط مغاير : «أخبرنا»، وصحح عليه .

(٣) في (ك) : (حدثنا).

(٤) في (ك)، وحاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «مسلم»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ك)، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «عبد»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، وهو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ل)، (س) : «أن» . (٧) ليس في (ك) .

○ [١٦٢٨] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حم ٢٩٢٩] [التحفة : خ م د ٢٤٤٩]، وسيأتي برقم : (١٦٣٦) .

○ [١٦٢٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النِّسَاءَ ، فَاتَّاهُنَّ ، فَذَكَرَهُنَّ ، وَوَعظَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَصَدَّقْنَ ، وَبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَابِضٌ ^(١) بِثَوْبِهِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَجِيءُ بِالْخُرْصِ وَالشَّيْءِ ، ثُمَّ تُلْقِيهِ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

○ [١٦٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ^١ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي ^(٢) الْعِيدِ .

٣- بَابُ لَا صَلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهَا

○ [١٦٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا ^١ وَلَا بَعْدَهَا .

○ [١٦٢٩] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ش حم كم ٨٠٩١] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٣٠) .

○ [ك : ١٢٦ / ب] .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي (ملا) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « قائل » ، وكتب فوقه في حاشية (ل) : « في الأصل : قائل » ، وهو الموافق لما في : « صحيح مسلم » (٨٨٨ / ١) من طريق ابن عيينة ، به .

○ [١٦٣٠] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حب حم ٧٧٨٣] [التحفة : خ م د ق ٥٦٩٨] ، وتقدم برقم : (١٦٢٩) .

○ [س : ٩٩ / ب] .

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه « ط » : « يوم » ، وصحح عليه .

○ [١٦٣١] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ش ٧٤٤٩] [التحفة : ع ٥٥٥٨] .

○ [ك : ١٦٣ / أ] .

٤- بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ

○ [١٦٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ^(١) بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ الْمُؤَدِّي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ^(٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ؛ فِي الْأُولَى سَبْعًا، وَفِي الْآخِرَى خَمْسًا، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

٥- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ

○ [١٦٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَشِيَّةِ^(٤)﴾، وَزُبَيْمًا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا.

٦- بَابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ^(٥)

○ [١٦٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَغْنِي: ابْنُ نُبَيْطٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي -

○ [١٦٣٢] [الإتحاف: مي كم ٤٩٧٤] [التحفة: ق ٣٨٢٩].

(١) قوله: «بن سعد» ليس في (ك) وألحقه في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (ك) منسوبة لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «عمر».

(٣) قوله: «عن جده» قال الحافظ في «الإتحاف»: «الضمير في «جده» يعود على عمر، وجده هو: سعد القرظ».

○ [١٦٣٣] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب حم ١٧٠٨٨] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢]، وتقدم برقم: (١٥٩٢)، (١٥٩٤).

(٤) الغاشية: القيامة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ٥٢٥).

(٥) الراحلة: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [١٦٣٤] [الإتحاف: مي ١٧٠٥٠].

أَوْ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي^(١) - قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي وَعَمِّي ، فَقَالَ لِي أَبِي : تَرَى ذَاكَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَخْطُبُ؟ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٧- بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ

○ [١٦٣٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ ؓ قَالَتْ : أَمَرْنَا بِأَبِي هُوَ أَنْ نُخْرِجَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ الْعَوَاتِقَ^(٢) وَذَاتِ^(٣) الْخُدُورِ ، فَأَمَّا الْخِيْضُ فَإِنَّهُنَّ يَعْتَزِلْنَ الصَّفَّ ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَاهُنَّ^(٤) الْجِلْبَابُ؟ قَالَ : «تَلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» .

٨- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

○ [١٦٣٦] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ : شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ؓ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ

(١) قوله : «عن أبي» من (ك) ، وألحقه في حاشية (ملا) بلا علامة ويخط مغاير ، والحديث أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٦٨٣١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين - شيخ المصنف - كالثبت ، وقوله : «أو نعيم بن أبي هند عن أبي» لم يورده الحافظ في «الإتحاف» . وقد ألبس هذا الحرف على بعض المصنفين فوضع الحديث في مسند أبي هند والد نعيم ظنا منهم أن الضمير في «أبي» عائد على أقرب مذكور ، ورد الحافظ ذلك في «الإصابة» (٢٤٠/٦) فليراجع هناك .

○ [١٦٣٥] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٢٣٣٨٦] [التحفة : م ت س ق ١٨١٣٦ ، خ م د س ق ١٨٠٩٥ ، ١٨١٠١ د ، ١٨١٠٥ خ ، ١٨١٠٦ خت ، ١٨١٠٨ ت س ، ١٨١١٠ د س ، ١٨١١٢ د ، ١٨١١٣ خ س ، ١٨١١٨ خ م د ١٨١٢٨] .

○ [ل : ١٢٧/أ] .

(٢) العواتق : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبين من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «لإحداها» .

○ [١٦٣٦] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حم ٢٩٢٩] [التحفة : م س ٢٤٤٠] ، وتقدم برقم : (١٦٢٨) .

○ [ك : ١٦٣/ب] .

قَامَ مُتَوَكِّئًا^(١) عَلَى بِلَالٍ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ ، فَوَعَّظَهُنَّ ، وَذَكَرَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ ، قَالَ : «تَصَدَّقْنَ . . .» فَذَكَرَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ جَهَنَّمَ ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفَلَةٍ^(٢) النِّسَاءِ سَفْعَاءَ^(٣) الْحَدَّيْنِ ، فَقَالَتْ : لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَأَتَكُنَّ تَفْشِينَ الشَّكَاةِ وَاللَّعْنَ^(٤) ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ^(٥)» . فَجَعَلْنَ يَأْخُذْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ وَقُرْطَتِهِنَّ^(٦) وَخَوَاتِيمِهِنَّ يَطْرَحْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَتَصَدَّقْنَ بِهِ .

○ [١٦٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

٩- بَابُ إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمٍ

○ [١٦٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ^(٧) عَثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَشَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعَ؟ قَالَ : صَلَّى الْعِيدَ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : «مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ» .

- (١) الاتكاء والتوكؤ : الاعتماد والتحمل على الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكأ) .
- (٢) السفلة : الشُّقَاط من الناس ، والسفالة : النذالة . (انظر : النهاية ، مادة : سفل) .
- (٣) السفعاء : التي تركت الزينة حتى شحبت لونها واسود . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .
- (٤) اللعن : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخلق : السب والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .
- (٥) تكفرن العشير : العشير : الزوج ، وكفره : جردهن حقه . يريد أنهن يكثرن الشكوى من أزواجهن إلى الناس ، ويجحدن إحسانهم إليهن . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ١٣١) .
- (٦) في (ل) ، حاشية (ك) منسوبة لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «أقرطتهن» ، وفي حاشية (ك) أيضا منسوبة لنسخة : «وقرطهن» .

○ [١٦٣٧] [الإتحاف : مي جا خزعه حب حم ش ٧٤٤٩] [التحفة : ع ٥٥٥٨] .

○ [س : ١٠٠/أ] .

○ [١٦٣٨] [الإتحاف : مي خز كم حم ٤٦٧٠] [التحفة : د س ق ٣٦٥٧] .

(٧) في (ك) : «بن» وفي الحاشية منسوبة لنسخة كالمثبت .

١٠- بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ الْمُصَلَّى مِنْ^(١) غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ

○ [١٦٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ ۝ .

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «في» .

○ [١٦٣٩] [الإتحاف : مي خز حب كم خ حم ١٨٤٢٠] [التحفة : خت ت ١٢٩٣٧] .

۝ [ل : ١٢٧ / ب] .

- ٦- أبواب العيدين ١٦٧
- ١- باب في الأكل قبل الخروج يوم العيد ١٦٧
- ٢- باب صلاة العيدين بلا أذان ولا إقامة ، والصلاة قبل الخطبة ١٦٧
- ٣- باب لا صلاة قبل العيد ولا بعدها ١٦٨
- ٤- باب التكبير في العيدين ١٦٩
- ٥- باب القراءة في العيدين ١٦٩
- ٦- باب الخطبة على الراحلة ١٦٩

٧- باب خروج النساء في العيدين ١٧٠

٨- باب الحث على الصدقة يوم العيد ١٧٠

٩- باب إذا اجتمع عيدان في يوم ١٧١

١٠- باب الرجوع من المصلي من غير

الطريق الذي خرج منه ١٧٢